



نجحت جبهة فتح الشام بالسطو والاستيلاء على أسلحة ومقرات ونقاط رباط مجاهدي جيش المجاهدين - وتعدادهم بالمئات - وتجريد المجاهدين من أسلحتهم - كما نجحت من قبل في السطو على عدد كبير من الفصائل المراقبة والمجاهدة - وإرغامهم مكرهين على ترك ساحات الرباط والجهاد، والذود عن بلدتهم وعرضهم، ليقفوا في طابور الهجرة والتهجير القسري، هائمين على وجوهم عبر البحار والمحيطات، قاصدين أمصاراً شتى تأويهم ...!  
صالح من يا جولاني تهجّر شباب ومجاهدي الشام، وتجردتهم من أسلحتهم، وموقع رباطهم، ومن المستفيد من هذه السياسة الطائشة الحمقاء ...؟!

الجواب مؤلم، ويعرفه كل منصف .. والغريب في الأمر أن بعد أن يفعل الجولاني ومن معه فعلتهم النكاء هذه، والمتكبرة مراراً، يبدأون مرحلة التهكم بالشباب السوري المجاهد المهجّر قصرياً، ويرمونه بالفرار من الزحف، وترك ساحات الرباط والجهاد، ويطالبونه بالعودة .. وفاتهم أنهم هم - بعدها نهم وبغيهم وسطوهم - السبب الأكبر في هذه الظاهرة التي لا يرضها أحد، والتي ما كانت لتكون لو لاهم!

المصادر: